العدد ٢١٩ و ٢٢٠ (عدد شهري في ٨ صفحات) السنة الثالثة والعشرون

رئيس التحرير والمدير المسؤول
السيد عبدالكريم بن ابرهيم الامير

صنعاء
في ٣٠ شهر ربيع الثاني سنة ١٣٦٨
الموافق ٢٨ « فبراير « ١٩٤٩

الإيمان
ويليه الحكمة اليمانية

المكاتبات والمراسلات وجميع شؤون الجريدة
الى مدير الجريدة

جريدة تصدر مؤقتاً في كل نصف شهر مرة
الاشتراك السنوي في الداخل : ريالان وربع
« « في الخارج : جنيه استرليني

احتفال الشعب بذكرى الامام الشهيد

رضوان الله عليه

في اليوم السابع من هذا الشهر احتفل الشعب اليمني بذكرى عاهله العظيم مولانا أمير المؤمنين الشهيد رضوان الله عليه فاجتمع الناس في جميع المدن والقرى لتلاوة القرآن الى روحه الطاهرة وتباري الافراد والجماعات في ذكر مناقبه الجليلة وتعداد مآثره الخالدة، واشادوا باعماله العظيمة وايادية الكريمة التي اسداها لامته وقلدها هامة شعبه المعترف بفضله

وان الشعب اذ يحتفل بذكرى ذلك الامام البطل العظيم سيد الشهداء الابرار فانما يكرم البطولة في اوسع معانيها ويحيي التضحية في اشرف مزاياها والجهاد في اروع مثله والفضائل في اكمل اشكالها واتم صورها وهو بذلك انما يؤدي شيئاً من واجب الوفاء الذي تمليه الضمائر والقلوب اعترافاً بفضل ذلك الامام المصلح العظيم وتقديراً لما نالت الامة على يديه من خير عميم يقف ابلغ الكتاب قاصراً عن ان يسطر وصفه ويعجز افصح الخطباء عن ايفائه حقه فهو الذي بنى لليمن مجداً رفيع الدعائم وأسس له دولة شامخة البنيان قوية الاركان وجمع شمله وعمل طيلة حياته في سبيل رفع مستواه واصلاح أحواله وانفق في ذلك أيام عمره كلها ضارباً اروع الامثال في الصبر والثبات والعزيمة والجهاد وكان لامته الحاكم العادل والاب الحنون والدليل الخبير والرائد الموفق والمرشد البصير والنور الهادي الى الحق والى سواء السبيل وظل محتفظاً باستقلال شعبه حريصاً على كرامة أمته يداور الخطوب بما عرف به من النظر الثاقب والحزم والاناة ومضاء العزيمة وقوة الارادة صامداً للشدائد عامر القلب بقوة الايمان والثقة بالله ولم يثنه تقلبات الايام ولا تألب الازمات حتى اختار الله له الشهادة فمضى اليه بقلب سليم راضيا مرضيا وخلف ورآءه صفحات مشرقة في جبين التأريخ ستبقى عطر المحافل والنوادي مجددة لذكراه على تعاقب القرون والاجيال

ولئن انطوى ذلك الطود المنيع واختفى عن العيون ذلك الكوكب الدري الذي تربع على عرش الافئدة والقلوب وملأ سمع الدنيا وبصرها ودوى اسمه في الخافقين وشاع ذكره في العالمين نصف قرن من الزمن فستبقى آثاره ومحاسنه نصب العيون وتظل مبادئه السامية المغروسة في القلوب والممتزجة بالدماء والارواح تراثاً مقدساً لهذه الامة متمركزة في اذهانها خالدة خلود الدهر

ان المنطق ليعجز وان القلم ليخون صاحبه اذا اراد ان يصور عظمة

البقية على الصفحة الثامنة

عيد الجلوس الامامي الملكي السعيد

في الوقت الذي يحتفل الشعب فيه بذكرى الامام الشهيد رضوان الله عليه تحتفل الامة أيضاً بذكرى كريمة عليها، اثيرة عندها، شديدة الصلة بماضيها وحاضرها، ألا وهي ذكرى مرور العام الاول لجلوس حضرة مولانا صاحب الجلالة امير المؤمنين الناصر لدين الله على عرش الخلافة النبوية العلوية الهاشمية الشريفة.



انه لعيد سعيد جعله الله تعالى غرة في جبين الدهر وفضله وآثاره بما فيه من عظمة ستظل ابدا منبع خير وعز واقبال وباعثاً للبشر والابتهاج في نفوس هذه الامة المخلصة الوفية لجلالة منقذها الاعظم ومليكها الفدى وامامها العظيم الذي كان من أجل نعم الله عليها ان اصطفاه لها اماماً كريما وراعياً أمينا بعد أبيه الذي عاش لها ومات في سبيلها مخلفا لها شبله البطل ليرعى لواءها ويتسلم مقاليد امورها ويرعاها رعايته ويحرسها من ان تمس بسوء أو تصاب بأذى

ومن حق اليمن ان يتيه فخراً بما حباه الله من السعادة في ظل جلالة امامه ناصر الاسلام ورافع مناره بين الانام ومن حق الشعب ان يتخذ يوم الجلوس الشريف عيداً مقدساً ويجعله عنوانا لمجده وشعاراً لفخره ورمزاً لآماله فهو اليوم الذي أعلنت فيه الامة اتحادها المحكم حتى صارت كالجوهر الفرد الذي لا تطول اليه يد التجزئة وظهرت بمظهر المتجمع في شخص واحد وهو جلالة مولانا امير المؤمنين الناصر قبلة آمالها ورمز أمانيها واتجهت اليه بقلوبها وضمائرها وأعلنت البيعة لجلالته بالاجماع وصارت تنطق بلسانه وتهتف

البقية على الصفحة الثامنة

قدوم وفد فرنسي

في ٢٠ الجاري لمراسل الايمان الخاص

وصل الي تعز في اول الاسبوع الحالي عن طريق عدن قادماً من جدة سعادة وزير فرنسا المفوض في المملكة العربية السعودية يصحبه اثنان من حاشيته وبعد ان قام باستقباله مندوب خاص من قبل مولانا صاحب الجلالة الناصر اعظم نزل سعادته مع رفيقيه في دار الضيافة الملكية بالعرضي وقد جرت منذ ثلاثة ايام مضت مقابلة بين سعادة الوزير وبين فخامة القاضي حسين بن علي الحلالي وتبودلت بينهما خلال المقابلة كلمات الترحيب وعبارات اللطف والايناس والمفهوم ان سعادة الوزير الافرنسي قدم الى اليمن للقيام بمقابلة رسمية لصاحب الجلالة ايده الله واجراء محادثات ودية من جلالته فيما يتعلق بتوثيق العلاقات وتوكيد الاواصر الوديه بين حكومة اليمن وحكومة فرنسا الموقرة

مجاعة

في حضرموت

يستفاد من انباء حضرموت ان بعض جهات حضرموت تعاني قحطاً شديداً بسبب قلة الامطار وقلة العلف للجمال التي تستخدم لنقل الحبوب وقد اخذت المجاعة تشتد في تلك الجهات وتفيد انباء لندن ان الحكومة البريطانية اخذت تعمل في نقل الحبوب بالطائرات الى النواحي التي تعاني المجاعة في حضرموت

من أنباء الاقطار العربية

العراق

وصل الى بغداد فوزي باشا الملقى وزير الدفاع الاردني ومعه وزير العدل وقد قابلا رئيس الوزارة العراقية وعدداً من الوزراء العراقيين وتباحثا معهم حول تنسيق العمل بين الجيشين العراقي والاردني في فلسطين

• اصدرت الحكومة العراقية مرسوماً ينذر اساتذة المدارس والمعاهد من الخوض مع الطلاب في الامور السياسية او تشجيعهم على الاضرابات ومخالفة القوانين وان من يخالف ذلك سيعاقب بالطرد والاجراءات الصارمة

اذيع من بغداد انه نفذ حكم الاعدام على شخصين احدهما يدعى يوسف سالم يوسف والاخر حسن محمد الشبيبي بعد ان حكمت عليهما المحكمة لسعيهما وراء المبادى الهدامة في البلاد وقد تقرر ان هذين الشخصين كانا ينتميان الى الحزب الشيوعي السري

سوريا

وقعت حكومة سوريا اتفاقية مالية مع وزير فرنسا المفوض في دمشق حول مسألة العملة وغيرها من المسائل المالية بين سوريا وفرنسا

• نفى رئيس وزارة سوريا الانباء القائلة بان سوريا اتفقت مع لبنان على تلبية دعوة الدكتور بنش للاشتراك في مفاوضات رودس

• صرح رئيس وزراء سوريا معالي خالد العظم بان المفاوضات قد انتهت بين حكومتي سوريا ولبنان مع شركة البترول الامريكية لاستئناف العمل في مد خط انابيب البترول عبر سوريا ولبنان

لبنان

وصل الى بيروت عاصمة الجمهورية اللبنانية مبعوث الدكتور بنش القائم باعمال الوسيط الدولي لفلسطين لمحادثة رجال الحكومة اللبنانية حول الدعوة التي ارسلها اليها الدكتور بنش بشأن الاشتراك في مفاوضات رودس

• وافقت حكومة لبنان على عقد معاهدة صداقة بينها وبين اسبانيا وسيكون التوقيع على هذه المعاهدة في الايام القريبة

شرق الاردن

جاء من عمان ان جلالة الملك عبدالله انتقل الى منطقة تقع على الحدود الاردنية العراقية حيث اجتمع بسمو الوصي على عرش العراق الامير عبد الاله ورافق جلالته بعض وزرائه ويؤخذ من المصادر المطلعة ان البحث دار بينهما حول الموقف الراهن في فلسطين وحول دعوة الدكتور بنش للاشتراك في مفاوضات رودس

• اعترفت حكومة الولايات المتحدة الامريكية بحكومة شرق الاردن اعترافاً شرعياً قانونياً وبذلك يصبح الباب مفتوحاً لشرق الاردن للانضمام الى هيئة الامم المتحدة

فلسطين

عقد في اوائل هذا الشهر مؤتمر ضم عدداً كبيراً من عرب فلسطين في لواء القدس وقد ترأس المؤتمر معالي كميل شمعون الوزير اللبناني السابق للنظر في مستقبل المدينة المقدسة وقد وافق المؤتمر على مشروع يقضي ببذل كل جهد لابقاء القدس عربية تحت حكم عربي وسيقدم قرار المؤتمر الى لجنة التوفيق الدولية لتقديمه الى هيئة الامم المتحدة

مصر

جاء في انباء القاهرة انه وقع اغتيال الشيخ حسن البنا رئيس جمعية الاخوان المسلمين الارهابية التي سبق ان امرت بحلها الحكومة المصرية وتفصيل الحادث انه بينما كان يريد ان يركب سيارة من سيارات الاجرة اذ اطلقت عليه رصاصات من سيارة مرت بسرعة خاطفة ولم يعرف من فيها

اعتقل البوليس المصري في القاهرة تسعين شخصاً من الذين ينتمون الى جمعية الاخوان المسلمين ولا شك ان هذه العمليات التطهيرية التي تقوم بها الحكومة المصرية سيكون لها الاثر المحمود في اعادة الامن واستئصال شأفة الارهاب والفساد في البلاد

قام رجال الشرطة المصرية بحملة تفتيشية واسعة النطاق في القاهرة على أثر الاعترافات التي ادلى بها قاتل دولة محمود فهمي النقراشي باشا رئيس الوزارة المصرية رحمه الله وقد عثرت الشرطة على وثائق هامة دلت على خطط كانت تدبرها جمعية الاخوان المسلمين المنحلة ضد الحكومة المصرية وقد قبض عليهم واودعوا السجن رهن المحاكمة

• في ٩ الشهر الجاري افتتح في القاهرة المؤتمر الاقليمي الصحي المتفرع من منظمة الصحة العالمية التابعة لهيئة الامم المتحدة وقد دعي هذا المؤتمر لبحث تشكيل لجنة اقليمية تتولى درس الشؤون الصحية في البلدان الواقعة شرق حوض البحر الابيض المتوسط وسيكون مقرها في الاسكندرية

صوت العالم الحر

الهند

تجرى محادثات بين حكومة الهند وممثل حكومة بريطانيا بشأن الارصدة الاسترلينية ونحوها من المسائل المالية الناتجة عن الاتفاقية التجارية التي وقعت بين الدولتين في يوليو ١٩٤٧

وصلت الى دلهي عاصمة الهند بعثة تجارية من العراق برئاسة السيد عبدالله القصاب لمباحثة الحكومة الهندية حول ايجاد علاقات تجارية بين العراق والهند وقد نزل اعضاء البعثة ضيوفاً على حاكم الهند العام

* احتفلت الهند حكومة وشعباً احتفالا كبيراً بمناسبة الذكرى الاولى للمهاتما غاندي زعيم الهند الذي اغتيل في العام الماضي

الباكستان

عقد مؤتمر اسلامي في كراتشي عاصمة الباكستان في يوم ١٩ فبراير الجاري والمفهوم ان المؤتمر بحث في شؤون المسلمين عامة وانشاء اتحاد اسلامي

اجتمع اعضاء بعثة كشمير الدولية في كراتشي مع وزير خارجية حكومة الباكستان لاكمال المحادثات حول قضية كشمير واتخاذ حل للنزاع بشأنها بين الباكستان والهند

وقد اشترك في هذا المؤتمر ممثلوا احدى عشرة دولة وهم ممثلوا الدول العربية والباكستان وتركيا وايران والحبشة

• عثر رجال البوليس في القاهرة في منزل مهندس على ثلاثة صناديق مملوءة بالمواد المتفجرة وهذا المهندس ينتمي الى حزب مصر الفتاة وقد اعتقل مع سبعة اشخاص من اعضاء هذا الحزب.

• نشرت وزارة خارجية مصر صورة مذكرة الاحتجاج التي ارسلتها الحكومة المصرية الى الدول التي اعترفت بدويلة اسرائيل المزعومة وهي تعرب عن اسفها لهذا الاعتراف الذي يزيد القضية الفلسطينية بعداً عن سبيل الوصول الى تسوية سلمية كما انه يشجع الصهيونيين على مواصلة اعتداءاتهم وطغيانهم

السودان

عثر في شمال السودان على تمثال قديم من الذهب الخالص كما عثر على معدن الفحم الحجري في بعض الابار

ليبيا

عاد أخيراً من لندن الى طرابلس السيد بشير السعداوي رئيس هيئة تحرير ليبيا وقد صرح بان المحادثات التي قام بها مع الحكومة البريطانية في لندن حول قضية ليبيا تبشر بالخير.

* وقد صرح اعضاء البعثة بأن وقف القتال في كشمير قد مهد للوصول الى سلم دائم

قدمت الحكومة الباكستانية احتجاجاً رسمياً على اعتراف بريطانيا باسرائيل المزعومة

تركيا

* هبت عواصف ثلجية عنيفة في تركيا وادت الى عرقلة المواصلات في عدة مناطق

* وصلت الى تركيا لجنة الاقتصاد والزراعة التابعة لهيئة الامم المتحدة لدراسة الاحوال الاقتصادية والزراعية في تركيا

الايران

* جاء من طهران ان في يوم الجمعة ٦ الشهر الجاري جرت محاولة لاغتيال جلالة الامبراطور محمد رضا بهلوي شاهنشاه ايران في مدينة طهران حيث تقدم شاب اثيم يدعى فخري راعي متظاهراً بانه من المصورين وكان يخفي مسدسه خلف آلة التصوير فاطلق على جلالته رصاصتين فاصابته احداهما في خده الايمن واخرى في ظهره وقد نقل حالا الى احد المستشفيات القريبة حيث اجريت له الاسعافات الاولية وعاد الى قصره وافاد بلاغ طبي رسمي من طهران ان حالة جلالته تبعث على الارتياح وهو يتماثل للشفاء

اما الجاني الاثيم فقد هاجمه الجمهور الغاضب في الحال محاولين قتله ولم يستطع البوليس ان يخلصه وينقله الى المستشفى رهن التحقيق الا وهو في حالة خطره، وفي اليوم التالي مات لياقى في جهنم العذاب الشديد جزاء جريمته الشنعاء

في ٨ الجاري وجه جلالة امبراطور الايران اذاعة لشعبه من قصره ابلغهم فيها نائلة للشفاء ودعا الشعب الايراني للاتحاد في سبيل مصالح بلادهم

الصين

* قرر مجلس الصين الاعلا بقاء اعضاء وزارة حكومة الصين في العاصمة نانكين وكان رئيس الوزراء الدكتور صان فو قد انتقل مع بعض الوزراء الى كانتون للاقامة بها كمقر للحكومة الصينية، وبناء على القرار الاخير سيعود الى نانكين وقد قال الدكتور صان فو عقيب وصوله الى كانتون ان الحكومة الصينية ستواصل الدفاع ضد الشيوعيين اذا لم يتم الصلح معهم بصورة شريفة وان الحكومة الصينية آخذة في الاستعداد لاقامة خط دفاعي قوى ضد القوات الشيوعية الزاحفة

اندنوسيا

اذاع راديو الجمهورية الاندنوسية السري ان معارك عنيفة بين القوات الاندنوسية والهولندية تدور الان حول مدينة ميدان وهي اكبر موانى سومطرة التي تقع على الساحل الشرقي من الجزيرة. وقد اكد البلاغ الحربي الاندنوسي ان القوات الجمهورية الاندنوسية تسيطر الان على جميع المواصلات المؤدية الى المدينة وذلك بعد استردادها لمدينتين من الناحية الجنوبية الغربية ومدينتين من الناحية الشمالية وأضاف ذلك البلاغ ان ١٦٠ هولنديا قد قتلوا وأن عدداً هائلا من المعدات الحربية الهولندية قد غنمتها القوات الجمهورية

* اما في سومطرة الغربية فان القتال مستمر وخصوصاً في منطقة بادانج وهي اهم موانى سومطرة التي تقع على الساحل الغربي منها والتي قد استولت عليها القوات الاندنوسية من ايدي القوات الهولندية كما ان القوات الهولنديه في مينا بكاباو الجبلية لاتزال هدفا للهجمات المضادة التي قام بها الجيش الوطني الاندنوسي وتكبدت من جرائها خسائر جسيمة في الارواح والعتاد الحربي

وتفيد الانباء الأخيرة ان ثورة عنيفة شبت في منطقة بورنيو الجنوبية وذلك على اثر وصول عدد من رجال البحرية الاندنوسية الى تلك الجزيرة وهم الذين يقودون اعمال المقاومة والثورة ضد السلطات الهولنديه المحتلة

واذاع راديو الجمهورية الاندنوسية السري ان المعارك احتدمت في شوارع جكجاكرتا عاصمة الجمهورية المحتلة بين القوتين الاندنوسية والهولندية قتل فيها فان روست القائد الهولندي برتبة الكولونيل وعدد كبير من جنوده وان دور البريد والبنك في المدينة قد دمرت كما ان الموصلات قد قطعت بين سورا كارتا التي تبعد ٦٠٠ كيلومترا شرق المدينة وبين ماجيلانج التي تبعد ٣٠ كيلومتراً شمالها. وكذب المذيع ما اذاعته القيادة الهولندية من ان سمو السلطان باكو عالم قد سلم نفسه للهولنديين وان سموه الآن انضم الى احدى الفرق المحاربة ضد القوات الهولندية في جبهة جكجاكرتا ذاتها واضاف المذيع الى ذلك ان القوات الهولندية قد اجبرتها القوات الاندنوسية على الانسحاب من مدينة تبعد ١٠٠ كيلومتر غربي جكجاكرتا وكبدتها خسائر جسيمة في الارواح والعتاد الحربي

جاء من باريس ان مؤتمر نقابات العمال العالمية قرر تأييده التام للتوصيات التي اتخذها المؤتمر الاسيوي بشأن وضع حد للاعتداء الهولندي الوحشي على الجمهورية الاندنوسية كما جدد المؤتمر للمرة الثانية طلبه الى رئيس مجلس الامن الدولي بضرورة الاسراع الى اخراج الجنود الهولنديين من اندنوسيا وذلك للمحافظة على السلام العالمي.

تعز : العاصمة الثانية للمملكة المتوكلية اليمنية

لقد نالت مدينة ﴿ تعز ﴾ حظاً كبيراً من الازدهار والعمران بفضل مولانا أمير المؤمنين الناصر للدين ملك اليمن المعظم أيده الله منذ استقر بها المخيم الاحمدى الناصري المنصور وما زالت مبتهجة الارجا مزدانة المعالم منيرة الجنبات تتجه اليها الانظار والقلوب وتتوافد اليها قوافل الوفود والزوار من اليمانيين من داخل اليمن وخارجها منذ عشر سنوات حتى اصبحت اليوم محط الرحال وملتقى اليمانيين من مختلف انحائه وقبلة انظارهم ومهوى افئدتهم واصبحت هذه المدينة لابسة حلل البهاء والجمال محاطة بهالة من معاني العز ومهابة السلطان كل ذلك بسعادة مولانا امير المؤمنين ايده الله تعالى وبركة اقامة جلالته فيها حتى الان نظراً لمقتضيات الاحوال والظروف وقد علمنا انها صدرت الارادة السنية ادام الله تسديدها بأن تعتبر مدينة تعز العاصمة الثانيه للمملكة المتوكلية اليمنية بصفة رسمية ؛ ونحن اذ نعلن هذه الارادة الملكية السامية نبارك لمدينة تعز بما نالت من عز ومجد وما احرزت من شرف توج هامة تأريخها بتاج وضاء سيظل مشرقاً به تأريخ اليمن على مدى الاحقاب والعصور

وانا لننتظر من شعراء اليمن ان يغتنموا هذه المناسبة ليشاركونا في التبريك للعاصمة الثانيه بهذا الشرف التأريخي الذي حباها به مولانا صاحب الجلالة الامام الناصر للدين ايده الله ؛ وفي هذا الموضوع مجال رحب لجياد القرائح وافق واسع يذهب الخيال فيه الى ابعد مدى

وسننشر ما يرد الينا في هذا الموضوع في الاعداد القادمة ان شاء الله

من الحديدة

لمراسل الايمان الخاص

في مساء السبت الموافق ٧ — ٤ ٦٨ هـ اجتمع أهالي الحديدة وجميع الامراء والتجار والموظفين يتقدمهم صاحب السعادة نائب الحديدة حفظه الله في الجامع الكبير لتلاوة ماتيسر من آي الذكر الحكيم مهداة الى روح الامام الشهيد ملك اليمن يحى بن محمد حميد الدين رضوان الله عليه وبعد مضى نصف ساعة تضرع الجميع الى الله تعالى بالدعاء الحار بان يتغشاه بواسع رحمته ويسكنه جنات تجري تحتها الانهار .

وهنالك قام الاستاذ العزي مصوعي فالقى قصيدة ثم تلاه الاستاذ علي عبد العزيز فالقى قصيدة اخري وقام بعدهما زميلهما الاستاذ محمود الكتري فالقى خطاباً الم فيه بشيء من حياة مولانا الامام الشهيد رحمه الله واعماله الخالدة الذكر ولا شك فما آثره ومحامده واعماله ارفع من ان تذكر وأجل من أن تحصر وبعد ان أنتهوا من صلاة العشاء انصرفوا داعين لمولانا الامام الشهيد بالرحمة والغفران ولمولانا امام العصر بالنصر والتأييد

كان من أثر الامطار التي هطلت غزيرة في الحديدة وحوالها ان تعوق سير السيارات في طريق الحديدة شمالا للرطوبة الزائدة ونزول السيل فأمرت النيابة الجليلة الى بلدية الحديدة باتقيام باصلاحها وفي الحال تعهدت باحضار عدد كبير من العمال تحت اشراف نشاب النشيط مفتش البلدية صالح على قدامة فقام بالعمل خير قيام واقيل العمال على رص عيدان من الحطب مع وضع طبقة من التراب حتى ارتفعت عن الارض بنحو متر لتستطيع السيارات على السير بدون معرقل

صدر الامر من وزارة المعارف الجليلة اعلا الله شانها بتعيين زميلنا المحترم احمد صادق البخاري معلماً بدلا عن والده المتوفي بمدرسة روضة الملك الناصر ايده الله كما انه تعين الاستاذ الاديب معوضه حسين معلماً بمدرسة الضحي والمذكور ذو اطلاع واسع في الفقه والادب فنرجو لهما مواصلة العمل بهمة ونشاط

كان الكشف على روضة الملك الناصر ايده الله من قبل ادارة المدرسة السيفية وبعد الفحص انتقل مايزيد عن ٧٠ طالبا الى الصف الاول من المدرسة السيفية ، وقد ظهرت النتيجة مرضية وذلك لما يبذله معلموا الروضة من جد واجتهاد

وفي نهار الاثنين الموافق ١ ربيع الثاني سنه ١٣٦٨ وصل الحديدة في طريقه الي تعز عامل قضاء اللحية السيد هادى هيج وقصده زيارة صاحب الجلالة ملكنا المعظم ايد الله به الشريعة السمحا واسعد بحياته الامة

وفي اليوم نفسه تكرم سعادة نائب الحديدة بزيارة روضة الملك الناصر تشجيعاً لطلابها وليزداد المعلمون رغبة في العمل وثباتا في اداء مهمتهم نحو الدين والوطن

تفضلت وزارة المعارف اليمنية المتوكلية اعلا الله شانها بصرف ماتحتاج عامة طلاب مدرستى الحديدة والصف الاول الثانوى من الادوات المدرسية مجانا تشجيعاً وترغيباً ومساعدة هذا فوق ماتبذله من مساع حميدة ومجهودات جبارة في احياء المعارف ونشر العرفان في انحاء الشعب ليصبح شباب الامة اليمنية مندفعا في مقدمة الحضارات عاملا نافعا تحت رايات الخلافة المحروسة بالعاهل العظيم والمحسن الكبير ملكنا المحبوب الامام الناصر للدين ايده الله وابقاه رمزاً للعروبة والاسلام مادامت الليالى والايام

تفتيش مدارس

المحويت

لمراسل الايمان

تلقى مدير مدارس قضاء المحويت امراً من وزارة المعارف الجليلة تكلفه فيه بان يقوم بجولة تفتيش مدارس القضاء وبزور كل مدرسة للاطلاع على احوالها وسير الدراسة فيها وقد باشر القيام بهمة وسيرفع الى الوزارة الجليلة بتقارير وافية عن كل مدرسة

من مناخة

تلقينا من مراسلنا الخاص في مناخة الرسالة التالية

بمناسبة مضي عام من اغتيال مولانا المحبوب الامام الاعظم والطود الأشم الشهيد رضوان الله عليه وقدس روحه الزكية في أعلا غرف الفردوس جوار جده المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم اقيم في مساء ٧ الجاري احتفال عظيم في مدينة مناخة مركز القضا في عموم المساحد واستمر ذلك بدرس القرآن العظيم والذكر بالتهليل والتحميد والتسبيح مع اجتماع الجم الغفير من اهالي المدينة وما جاورها من القرى القريبة منها مع طلبة المدرسة العلمية الحرازية والمكاتب الابتدائيه وعموم المفرزة العسكرية وفي مقدمة الجميع حضرة المحترمين عامل القضا وحضرة الحاكم وجميع موظفي الدوائر الرسمية وذلك بجامع الرحمة المستجد بناءه بشرقي المدينة وقبل افتتاح الدرس قام حضرة السيد العلامة احمد بن يحي القاسمي والقى خطبة رنانة أصغى اليها الحاضرون وأذعن لها المفكرون لما فيها من القول البديع والمثل البليغ فكان لها في القلوب اثر عظيم لما حوته من ذكر محاسن الامام الشهيد رحمه الله ومناقبه السامية وما لمولانا امام العصر من الحماية والرعاية والشفقة والحنان على رعاياه ولاغرو فالشبل من ذاك الاسد وفي أثناء الدرس قام عدد من المحبين والمخلصين للدين والوطن برش ماء الورد العاطر والعود والند والروائح الطيبه على الحاضرين ومحبة للفقيد الشهيد رضوان الله عليه على نفقاتهم الخاصة وقد جعلوا هذه عادة لهم على رأس كل عام تذكاراً ومكافأة لمولانا رحمه الله وكيف تنسى فعاله الحميدة ومحاسنه المأثورة وفق الله الجميع لما فيه الخير والصلاح .

اصلاح منهل

صدر الامر الشريف الى عامل القضاء بأصلاح بركة كبيرة كانت متروكة من زمن الاتراك على قارعة طريق الشجة بالقرب من المدينة بمسافة ساعة وهى في أهم موقع يحتاج فيه اليها الذاهب والآيب لعدم الماء هنالك واستمرار مرور المسافرين والواردين اليها فتفضل ايده الله بالامر باصلاحها واصلاح مناهلها وقد اكمل عملها في أخر هذا الاسبوع ولله الحمد ولم تزل الالسن داعية الى الله ببقا صاحب الجلالة المصلح الاعظم الساهر على رعيته فيا يصلحهم ويصلح بلادهم فجزى الله أمير المؤمنين بما جازي به الانبياء والمرسلين وخلد ملكه وأيد سلطانه .

في عالم الكتب

تأريخ اليمن

اخرج اخيرا القاضى العلامة عبد الواسع بن يحى الواسعي مولف تأريخ اليمن في طبعة جديدة انيقه اشتملت على زيادة مفيدة وصور شمسية للعاصمة صنعا وعدد من شوارعها ومساجدها ومبانيها وصور لبعض المدن والمواقع والمآثر اليمنية واضيف اليه ملحق خاص بفاجعة اغتيال مولانا امير المومنين الشهيد رضوان الله عليه وجلوس مولانا امام العصر امير المومنين الناصر للدين ايده الله ومدفي عمره وخلد ملكه

وهذا الكتاب يضم بين دفتيه ذكر جزيرة العرب، والتاريخ الحميرى والتاريخ النبوى والغزوات المشهورة وذكر من تولي اليمن من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من ائمة اليمن الطاهرين الى عصرنا هذا كما اشتمل على ذكر قبائل اليمن وقصوره القديمة ومدنه وجباله ومعادنه وجغرافيته وزراعته وصناعته وعاداة اهله وعدد نفوسه وذكر عدن والنواحي التسع وحضرموت وعسير وتضمن وثائق الصلح بين مولانا الامام الشهيد رضى الله عنه والاتراك ونصوص المعاهدات الرسمية بين حكومة اليمن المتوكلية بين سائر الحكومات

خبار مصورة

قلق الرأي العام الهولندى

لندن في ٩ — (انتارا) — كتب مراسل وكالة رويتر من لاهاى ان الرأى العام الهولندى الان في قلق متزايد كما اظهرت الصحف الهولندية خاوفها من استمرار احتجاجات واستنكارات على الحكومة الهولندية اثر اعتدائها على الجمهورية الاندنوسية واضاف المراسل الى قوله ان الاقطاب الهولنديين الذين كانوا يحبذون اعمال هولندة العسكرية في اندنوسيا اخذوا الآن يلحون على حكومتهم بضرورة الاسراع الى مفاوضة الجمهوريين

اقامت الحكومتان الامريكية والبريطانية في المانيا خطا عسكريا لمنع مرور البضايع من المناطق الغربية التى يحتلها الحلفا الى منطقة الاحتلال الروسية وقد اتخذ هذا التدبير مقابل الحصار الذى ضربه الروس على برلين

اعلن في لندن رسميا ان الحكومة البريطانية قررت انشاء قاعة كبرى لها قبة في لندن لدراسة النجوم

اعلن الرئيس ستالين زعيم روسيا انه مستعد لفك الحصار عن برلين اذا ما تعهدت الدول الغربية بعدم اقامة حكومة المانية في مناطق الحلفا المحتلة

بدأت في باريس محاكمة عدد من جنرالات الجيش الفرنسى بتهمة تقديم خدمات للالمان اثناء اسرهم

احتفلت جزيرة سيلان — حكومة وشعبا — احتفالا كبيرا بمضى عام واحد على استقلالها وقد تلقى رئيس حكومة سيلان برقية تهنئة بهذه المناسبة من المستر اتلى رئيس وزارة بريطانيا .

الصدقات الى روح

الامام الشهيد رضي الله عنه

جاءنا من تعز ان حضرة مولانا صاحب الجلالة امير المؤمنين ايده الله تفضل باصدار امره الشريف بصرف الصدقات للفقراء والمحتاجين في تعز الى روح مولانا امير المؤمنين الشهيد رضى الله عنه بمناسبة الاحتفال بالذكرى الاولى لحادث اغتياله رحمه الله وقد كان توزيع الصدقات حسب الامر الشريف العالي

من بيت الفقيه

لمراسل الايمان

في مساء اليوم السابع من الشهر الجاري اجتمع اهالى بيت الفقيه لتلاوة القرآن في المساجد الى روح مولانا الامام الشهيد رضي الله عنه من بعد صلاة المغرب الى وقت صلاة العشا وكذلك فعلوا في الليلة الثانية والليلة الثالثة وفي الليلة الثالثة بعد تلاوة القرآن ألقى الفقيه اسماعيل حسن مشرعى كلمة مناسبة للمقام كان لها طيب الاثر

واقيم في مدينة المراوعة مثل هذا الاحتفال بجامعها المشهور ثلاث ليال متوالية

محمد الصايغ

فى اللحيـــة

في الساعة الحادية عشرة والنصف من مساء يوم السبت الموافق ٧ الجارى بدات وفود السكان وابناء المدارس المتوكلية الناصرية بقضاء اللحية من كل جهة يتقدمهم نائبا العامل والحاكم وموظفوا الدوائر نحو الجامع الكبير بصفة منقطفة النظير للاحتفال بذكرى وفاة مولانا امير المومنين الشهيد المتوكل على الله رضوان الله عليه وقد صام في هذه الذكرى الخالدة المجيدة الصغير والكبير وما كادت الساعة تبلغ الثانية عشرة حتى كان الجامع الكبير باللحية حاشداً على سعته بهذه الجموع الفياضة وعندئذ ادوا صلاة المغرب وبعدها تناولوا المصاحف الكريمة الى ما شاء الله ثم استمعوا الى تلاوة آي الذكر الحكيم وهدى رب العالمين من سورة يس والقيامة الى روح المغفور له الشهيد العظيم ففيد اليمن والاسلام والمسلمين — من ختم الله له بالشهادة واناله الحسنى وزيادة مولانا امير المومنين المتوكل على الله رب العالمين تغمده الله بواسع الرحمة والرضوان واسكنه جوار جده النبي الكريم

فى الزهـــرة

وكذلك اجرى الدرس بجامع الزهرة وكان من بين من حضر الدرس عامل الزهرة وحاكمها وموظفوا الدوائر وكل

من رسائل العشراء

الامام الشهيد
ونجله الامام الناصر السعيد

بمناسبة احتفال الشعب بعيد جلوس مولانا أمير المؤمنين الناصر لدين ايده الله على عرش المملكة المتوكلية اليمنية وتقلده مقاليد الخلافة الهاشميه في مثل هذا الشهر من العام الماضى بعد والده مولانا امير المؤمنين الشهيد رضوان الله عليه تفضل حضرة صاحب الفضيلة السيد العلامة المصقع عبد الرحمن بن عبيد الله السقاف فارسل الينا الكلمة التى ننشرها للقرآء فيما يلي وقد جاءت وافية بالموضوع من جميع نواحيه وهي .

لقد عظمت الرزية بموت أبى الناصر وأصم النعي ، وضاق الفضاء ، وأظلمت الارض ، واهتزت الجبال ، وتزلزلت الرجال ،

ولو شئت أن أبكي دماً لبكيته عليه ولكن ساحة الصبر أوسع

وكيف لا وكان للملك قواماً ، وللدين إماماً ، جثم كما يجثم الطود الاشم ازآء عواصف السياسة فلم تكن عنده لاحد هوادة ، ولم يظفر منه أجنبي بارادة مع التلزم بالشيم العربية ، والاداب الدينية ، فلقد كان بينه وبين الاتراك مالا تبرك عليه الابل ، ثم لما كانت الحرب العظمى أظأرته عليهم الرحم الاسلامية فمد لهم يد المساعدة ، وأقال عثارهم ، وعطف على منكوبيهم ، فكان واياهم كما قال حبيب

ذقنا الصدود فلما اقتاد ارسننا حنت حنين عجول بيننا الرحم

ساس الخلق بالدين ، حتى أنزل الساخط بمنزلة الراضي في الاقرار والتسليم ، ولم لا وأمامه كتاب الله وسنة رسوله وهدي آبائه الكرام ، ونصب عينيه عهد الامام للاشتر النخعي الذى لاتثنى لاجنبي وسادة ، أو ينصب له كرسي الا وعاه وعياً ، ورعاه رعياً ، وما أراه الا اكتسب المزية التى تنزل عنها الاحلام ، وتزل عن مرقاته فيها الاقدام ، وهي انه لا يأتيه انسان بحرارة في صدره الا استلها ببشاشته وحكمته وعذب حديثه كما تستل الشعرة من العجين لايكتنه وصفه ، اذ جمع الارقام الحزم امضاء الحزم ، ولم يضن كثيراً عن حق ، ولم ينفق قليلا في باطل ، ولو شاء لانهالت بمدحه الصحف ، وتدفقت بالثناء عليه انهار الجرائد ، ولكنه كان كما يقرر علماء النفس في فضيلة العدل ، كثير التحذر من المدح الاجوف ، جم الاطراح لاقوال المادحين ، معرضاً عن أخبارهم ، قد وقي المقابح ، وجمعت له المادح ، بما وهب من المعارف ، ورزق من ولاية محمد صلى الله عليه وآله وسلم واحتواه من صفات الكمال فكان كما قال ابو الطيب

من كان فوق محل الشمس موضعه فليس يرفعه شيء ولا يضع

وقد علم رفاقي ان موته لم يبلغنا في البدء الا مجرداً عن كل تفصيل ، وهو كما قال السجاد : أمر نتوقعه ، فلما وقع لم ننكره ، والاخيلية تقول

لعمرك ما بالموت عار على الفتى اذا لم تصبه في الحياة المعاير

فلم يكن منا غير المشروع واللياذ الى التأسي وقد قالت الخنساء

ولولا كثرة الباكين حولى على اخوانهم لقتلت نفسي

وما يبكون مثل أخي ولكن أسزي النفس عنه بالتأسي

ولم لا يغلبنا الاسف ، ويملؤنا اللهف ، وقد مضت لنا مدة يشيب فيها النمر ، تتساقى في أفاويق الرد الزلال ، وتتبادل أفانين السحر الحلال ، وابو الطيب يقول لولا مفارقة الاحباب ماوجدت لها المنايا الى ارواحنا سبلا

واني لاتخيل في كل جمعة مدخله علينا من الباب الذي يعتاد بوجهه الوضاح ، وثغره البسام ، فاتذكر قول حافظ ،

انى أرى وفؤادي ليس يكذبني روحاً يحف بها الاجلال والعظم

أرى جلالا أرى نوراً أرى ملكاً أرى محيا يحيينا ويبتسم

الله أكبر هذا الوجه نعرفه هذا الامام الهمام المفرد العلم

ثم علمنا انه كان مقتولا ، فلم نندهش اذ لم يمت اكثر أهل بيته كما تموت العجائز على الفرش ولكن ضرباً بالسيوف ، وطعناً بالرماح ،

مضوا قتلا وتمزيقاً وصلباً تحوم فوقهم طير وقوع

اذا ما الليل أظلم كان بدر فيسفر عنهمو وهمو ركوع

أطار الخوف نومهمو فقاموا وأهل الامن في الدنيا هجوع

ولما ليم علي بن الحسين في كثرة بكائه ، قال : كيف لا وقد رأيت ثمانية عشر من اخوانى وأعمامي ينحرون في غداة واحدة كما تنحر الجزر

سبعة منهمو لصلب علي قد تآسوا وسبعة لعقيل

ولما عوتب ذو الدمعة الحسين بن زيد بن علي في تواصل الاحزان قال : وهل تركت النار والسهمان لى مضحكاً ؟ ، وفي الله عزآء من كل مصيبة ، وخلف من كل هالك ، ودرك من كل فائت ، وقد قال الاول .

تعز فكم لك من أسوة تبرد عنك غليل الحزن

بموت النبي وقتل الوصي وذبح الحسين وسم الحسن

ثم اتصل بنا ان بعض السقاط نال من الشهيد على المنبر وتجاه المذياع وحينئذ تمعرت وجوهنا ، وتسعرت قلوبنا ، الا انه غضب الخيل على اللجم ، كما قال الامام ، أو الاسير على القد ، كما قال المتنبي ، وكررنا عندئذ قول عدي بن حاتم ، والله لحز الحلقوم وحشرجة الحيزوم أحب الينا من أن نسمع المساءة في علي ، الى آخر كلامه . وقد أراد ابن الزبير ان يغض من الامام بحضرة معاوية فزجره وقال انه لحمي آكله ولا أوكله ، وقد اشتدت الاوجاع — على كثرة الاسترجاع ذاكرين حديث أم سلمة : فكان الخبر حقاً ، والبشارة صدقا ، فتأكد الايمان ، وتنفس الزمان ، فأسمت الرياح حتى تنسمت ، ولا عبست الوجوه حتى تبسمت ، إذان أولئك :

نجوم سماء كلما القض كوكب بدا كوكب تأوي اليه كواكبه

أضاءت لهم أحسابهم ووجوههم دجى الليل حتى نظم الجزع ثاقبه

فمازال منهم حيث كانوا مسود تسير المنايا حيث سارت ركائبه

فلا انزعاج ولا تلف ، فلقد أبر الخلف على السلف ،

وهل خصلة من سؤدد لم يكن لها ابو البدر الا ناهضاً ساعياً قدما

فما فاتهم منها به سلموا له وما شاركوه كان أوفرهم قسما

لقد جمع الطرفين الى التليد ، وجاءت المعاينة فالوت بالاسانيد ،

فالمجد فيه عيان لا ارتياب به اذ مجد كل أخي مجد هو الخبر

فلم نر كهذا الخطب خطباً ، ثم لم تكن مثل عقباه عقبى ، ولو ان الامام مات موتاً طبيعياً لأوشك لفراش النار ان يجد السبيل لحل عقال الفتنة زمناً طويلا ، ولكن ما أكرمه الله به من الشهادة ، استرد القلوب النافرة ، وتخطم الانوف الجامحة ، واستل السخائم التى عرضت من الدعايات الفاسدة ، فكان موته بملك الحال خيراً له والاسلام : وصح له بذلك الميراث من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قوله « حياتى خير لكم ووفاتى خير لكم »

وقد استجهرنا الامر في أوله لتغلب الباغين على الخزائن والناس عبيد المال واني كثيراً ما أنشدت ما تمثل به يزيد بن المهلب من قوله

رويدك حتى تنظري عم تنجلي غمامة هذا العارض المتألق

ولكن لم يكن لرجل حطه الله من رافع ؛ فما هو الا مر طيف ، وسحاب صيف ، حتى انتكب القوس باريها ، وسكن الدار بانيها ، وعادت المياة الى مجاريها

وألقت عصاها واستقربها النوى كما قر عيناً بالاياب المسافر

وكيف لا تستقر عند من استكمل تمامه ، واستوفى شروط الامامه ، ونجذته ولاية العهد ، ونطقت مخايله وهو في المهد ،

رأته في المهد عتاب فقال لها ذوو الفراسة هذا صفوة الكرم

وقد اندهش العالم لهذا الانقلاب ، وأعطته كبريات الصحف صدورها ، ولئن استأثر الغيب بمكنون الاسرار ، فقد ظهر لنا من السنة والكتاب ماينير الحكمة ، ويكشف عن بعض الاسباب ،

فاولها — قوة الهمة وصحة العزيمة من الامام الناصر ولو انه استسلم لليأس لاشتد البأس ، واستضرت مواضع السباع ،

ولكنه لم يستشر غير نفسه ولم يرض الا قائم السيف صاحبا

لم يملأ الخطب صدره ، ولم يملك الهول أمره ، بل تقذف على مكامن الابطال التى أقعدوها له بكل ثنية ، وسدوا بها عليه كل تحرم ، فاقتحمها عليهم بارد القلب ، رخي البال ، ثم لم يبرح أن طحنهم بكلكله طحن الحصيد ، فكانوا وإياه كما قال الاول

تناول سرحان فريسة ضيغم فقضقضه بالكف عنها وحطما

وكما قال شاعر المعره

ماجت نمير فهاجت منك ذا لبد والليث أفتك افعالا من النمر

ثانيها — ان قتل الامام كان ظلماً بحتاً ، وقد قال جل ذكره (ولا تقتلوا

هذا البس بالدليل فقط على تعمق وحب وولاء الشعب لمولانا الشهيد رضوان الله عليه وانما الى جانب ذلك حب القريب والبعيد لجلالة مولانا امير المومنين الناصر لدين المؤيد بالله ابقاه الله مراسلكم باللحيـة عبد الملك ابو طالب

النفس التى حرم الله الا بالحق ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليه سلطاناً فلا يسرف في القتل انه كان منصوراً)

ثالثها -- ان الأئمة كانوا باغين والله جل شأنه يقول (يأيها الناس انما بغيكم على أنفسكم) وقال حبيب

لا تركبوا البغي ظهراً انه جمل يأتى بكم مورد الافات والنقم

رابعها — أنهم كانوا ماكرين والله تقدس ذكره يقول (ولا يحيق المكر السيء الاباهله)

خامسها — انهم ناكثون والله تعالى يقول (فمن نكث فانما ينكث على نفسه)

سادسها — مابلغنى ان الشهيد قال وهو يجود بنفسه سلط الله عليهم أحمد وما أكثر ماجاء في السنة من قبول هذا الدعاء ، وسبط ابن التعاويذي يقول

فاستدفعوا ما نابكم بدعائه ان الامام مجابة دعواته

ولاسيما على عصابة لم ينبت شحم كلاها الا بفضله ، وقد أخرج غير واحد « مامن انسان يسدي الى قوم معروفا فيسيئون اليه الا استجيب له فيهم » وقال بعضهم في خطبته : اللهم انه بلغنى عن نبيك وذكر الحديث ، ثم قال : « وانى أحسنت الى آل فلان فما قابلوا الا بالاساءة فاذقهم حر الحديد » فما دار الحول وفيهم عين تطرف بل ذهبوا مع شفار السيوف ، ذلك معنى القصة والحديث أومايقرب منه .

سابعها — ان الامام الشهيد وخليفته السعيد من بيت مبنى على التواضع والاقتصاد ، فلا كبر ولا سرف ولا بذخ ولا ترف ، واذ ثياب أخي الامام المفوض لا تساوى خمسة ريالات مع انه من أوعية العلم ، وانما يستدعي زوال الدول ، وانقراض الممالك الترفع والاستكبار ، بحكم القاعدة المطردة في قوله صلى الله عليه وآله وسلم « حق على الله مارفع شيئاً من أمر الدنيا الاوضعه » وهؤلاء لم يريدوا علواً في الارض حتى ينحطوا أو ينقرضوا انما هم كما قال المعرى

علوتموا فتواضعتم على قدر لما ترفع اقوام على غرر

فكل عزيز خاشع من مهابة لديهم وهم من خشية الله خشع

وكما عاش الشهيد متواضعاً فقد أحب أن يتصل تواضعه بما بعد موته فاوصى بان لايرفع قبره ، ولا يوضع عليه تابوت ، ولا تبنى عليه قبة ، فكلما زرته ذكرت قول حبيب :

بنى هاشم قد نبهت خامل العلى قبور لكم مستشرفات المعالم

رواكد قيد الشبر من متناول وفيها على لا ترتقى بالسلالم

هذا بعض ماانكشف للفهم من الاسباب ، أما تلك السرعة التى لم يسبق لها نظير ، ولم تخطر لاحد بضمير ، مع ماانضم الى ذلك من بروز الطاغين من المكامن ، وتجمعهم من شتى الاماكن ، حتى وقعوا في الفخاخ التى نصبوها ، وسقطوا في الهوات التى احتفروها ، لايكلفون طلباً ، ولا يملكون هرباً ، فما هي الا من معجزاته صلى الله عليه وآله وسلم تصديقاً لما وعد ، وتحقيقاً لماعهد ، وأكبر من هذا ان الانتقام الالهي لم يختص بمن أمكن الله منهم في اليمن ، بل قد تخطى البحار واستن في الجول ، حتى أصاب من لايخفى حالهم من ذوى القول .

سهم أصاب ورامیه بذي سلم من بالعراق لقد أبعدت مرماك

وانه لدليل حق ، وشاهد عدل ، على توجه أمر الناصر واقبال سلطانه ،

فهفت نجوم سعودهم وقضى لها بالنحس طائر سعده الميمون

وصح ماقال بعض الصوفية : ليس اللطف ان يخدمك اللطف ، لكن اللطف ان يخدمك الحتف ، فهو هذا فاعظم بها نعمة ، توجب مزيد الشكر عليه ، ومنه ان يسعى في استرجاع ما فقده اليمن من حضارته اليه ، وان يستثير دفائنه ، وأن يحصنه بها حتى يصير أمنع من عقبان الجو ، وأحمى من جباه الاسود . اذ لاغنى حتى مع اقبال الحظ وملاحظة العناية . كما هو الواقع من الاخذ باشارة الشعبي في الاستعانة على الحرب مع الدعاء بشيء من القطران لانه عين ما تأكد به الامر في السنة والكتاب . وان ما للناصر من الانف والشمم . وبعد النظر وعلو الهمم . لما يبشر باكثر من هذا كما أنه بما أعطاه الله من العلم والفهم . وإصالة الرأي وسلامة الذوق . وحسن النية وكرم الطبع - لجدير بان يتسمت جده صلى الله عليه وآله وسلم في ما يأتى ويذر . وقد أخذ يقتبل أثاره في قتل الكرام بالعفو نحو مافعل يوم الفتح . وإشاطة دماء اللئام بالسيف كما فعل يوم قريظة . وطالما اشرت الى ذلك نظماً ونثراً ومنه قولى في نهج البردة .

والعفو معدنه الهادي ألم تره في الفتح من وراش القوم بالنعم

وفي قريظة لم يأت العشا لهم الا وقد غودروا لحماً على وضم

أمضى النبي عليهم ماقضاه لهم سعد فاعدم منهم كل محتلم

وأشكل المال بين الباحثين ولا اشكال للفرق بين اللؤم والكرم

فالامر مفترق لوناً ومتفق اذ كان للفرقتين القتل عن أمم

وما أظنني سبقت الى الاخير فلله الحمد على التوفيق . وان في صنيع أمير المؤمنين الناصر ذلك لمصداق قولى في الترئية .

للعفو كان ابوه والعقاب له واليوم ينضم فيه العفو والحنق

(انى لاجد نفس الرحمن من قبل اليمن)

جاءنا المقال التالى من عدن لصاحب الامضاء

الحمد لله الذى اورد احبابه موارد انسه وامد ارواحهم بمدد شهوده وقدسه ، فجرت انفاسهم بنفحات انواره ، وتدفقت بحار سرائرهم برشحات اسراره ، واشهد ان لا اله الا الله وحده لاشريك له القائل في محكم كتابه المبين (ياايها الذين امنوا أطيعوا الله واطيعوا الرسول وأولى الامر منكم فأن تنازعتم فى شىء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلا) احمده سبحانه وتعالى اذ أرشدنا الى طريق الهدى والصواب ، بقوله تعالى (وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب)واشهد ان سيدنا محمداً عبده ورسوله المنزل عليه قول الله تعالي (وانك لعلى خلق عظيم) وقوله (فاصدع بما تؤمر) القائل في سنته الغراء «من اطاعنى فقد اطاع الله ومن عصانى فقد عصى الله ومن اطاع اميرى فقد اطاعنى ومن عصي اميرى فقد عصانى » اللهم فصل وسلم على افضل كل موجود ، ومن هو الواسطة العظمى في ابراز هذا الوجود سيدنا محمد اكرم الانبياء والمرسلين ومن نلوذ به في عظائم الأمور الى الله متوسلين ، وعلى آله اصحاب الصفاء الطاهرين ، وأصحابه اهل المودة والوفاء المتقين .

اما بعد ، فأن الله سبحانه وتعالى يقول في كتابه العزيز (قل لاأسألكم عليه أجراً الا المودة في القربى)قال حبر الأمة سيدنا عبدالله بن العباس هم قرابة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاطمة والامام على وابناهما الحسن والحسين عليهم السلام وما تناسل منهما ، وقال الله تعالى (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا)وورد عنه صلى الله عليه واله وسلم « النجوم امان لاهل السماء واهل البيت امان لامتى » وقال صلى الله عليه واله وسلم «انما مثل اهل بيتى فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق وهوى» لما نزلت هذه الاية قالت الصحابة من هؤلاء الذين أمرنا الله بمودتهم يارسول الله قال على وفاطمة وابناهما، ومعنى المودة اعظامهم واجلالهم واحترامهم و لوفاء لهم في حياتهم وبعد مماتهم ، هؤلاء هم السادة الفضلاء الذين امرنا الله ورسوله بمودتهم واحترامهم فهم عترة الرسول ونسل على وفاطمة البتول وأن لهم من الله ما يشاءون (اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم الغالبون)

نعم بعد ان عرفنا الله باحبابنا وأمرنا بموالاتهم واتباعهم نهانا الله وحذرنا عن موالاة اعدائنا اعداء ديننا بقوله تعالى (ياايها الذين امنوا لاتتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم منكم فأنه منهم ان الله لايهدى القوم الظالمين) (فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون) الى اخر الآية الثالثة ثم از الله تبارك وتعالى أرشدنا الى النور والهدى ، ونهانا عن سلوك طريق الهلاك والردى ، في الاية الرابعة بقوله (انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ومن يتول الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون) صدق الله العظيم اللهم ثبتنا بمتابعة اولئك المؤمنين والتمسك باوامرهم اوامر الدين الحنيف على منوال طريقة حزبك المخلصين اللهم احفظنا واعصمنا عن منافقتهم فهنيئاً لمن اتصف بحب اولئك السادة الكرام والأئمة العظام فهم المرشدون الراشدون المنورون للاسلام وتعساً وتباً وقبحا لمن خالف أمرهم وخرج عن حزبهم المنير الوهاج الي حزب الكفر والنفاق والاستدراج ، حزب الشيطان (أولئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون)

اليمن السعيد

ان القطر اليمنى جميعا - تحت الحكومة المتوكلية الناصرية ايدها الله واعلى شأنها - أصبح اليوم يزهو بنوره وهو اليمن الميمون الذى ملاه الله حكمة وايماناً وأمنا ، كيف لا وقد قال فيه من لا ينطق عن الهوى مدحاً «الايمان يمان والحكمة يمانية » اللهم صل وسلم على نبيك الصادق المصدوق المنزل عليه قرأن عربى غيرذى عوج ، فيه الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر واقامة الحدود وأخذ ما وجب من الحقوق

نعم واصبح الأسد والذئب يغدوان ويروحان ذهاباً وايابا وهما اخوان بعد ما كان بينهما من العداوة فيما قبل واصبحت الأغنام ترعى في فلانهما آمنة من ضررهما مطمئنة من بأسهما وشرهما

وأضحى اليمن ساكناً هانئاً مطمئناً من الفزع بعد ان كان ايام الاتراك فوضى مدلهمة لما كان فيه من القلاقل ، نهب وقتل وسفك وجهل بالمعرفة

البقية على الصفحة السابعة

سعد لوا وصعده

جاءنا من صعدة مايلى

في عصر يوم الاربعا الجارى الموافق ١٩ ربيع الاول سنة ٦٨ قدم سعادة ناظرة الشام القاضى العلامة الوجيه عبد الرحمن بن احمد السياغي حفظه الله الى مقر امارته مركز قضاء السنارة بعد ان غاب قرابة شهر متجولا في جميع المراكز الشامية الامامية مبتدئاً بقضا جماعة الواقع في الجهة الشمالية وذلك لتفقد احوال الرعايا والاطلاع على اعمال الدوائر الرسمية والماليات وغيرها والمواقع العسكرية وقد ختم رحلته بقضاء حولان الواقع غربى صعدة فنرجو له دوام التوفيق والنجاح ونسأل الله ان يسعد الامة اليمنية ببقاء عاهلها المفدى مولانا امير المومنين الناصر الدين ويحفظ جلالته ويسدد خطواته ويكلاءه بعين الرعاية وجميل العناية

صعدة

السيد احمد بن حسين شرف الدين

خزان الماء في رازح

جاءنا من مراسلنا مايأتى

ان مبرات مولانا امير المومنين الشهيد رضوان الله عليه ومحاسنه الجليلة ومآثره الجميلة كثيرة لايأتى عليها الحصر (من رام حصر الشهب لم تتعدد)

ومن محاسنه الخالدة السد الكبير الذى انشىء بامره في قلعة غمار مركز قضا رازح وهو خزان عظيم يكفل لسكان هذا المركز كفايتهم من الماء بعد ان لاقوا من المشقة مالاقوا من الاستقآ من المياة البعيدة لوعورة الطرق الجبلية وتزاحم الوراد على اوشال كانت تنضب احياناً لان الينابيع والجداول التى كانت متوفرة بهذا المركز غاضت من تتابع الزلازل بهذا اللواء الشامى في المدة السابقة وقد شاهدت السد المذكور فوجدته سداً عظيما وخزاناً وفيراً ورايت العمل في غاية من الاتقان فجرت هذه الكلمة ادآء لواجب الشكر

مراسلكم رازح

السيد محسن بن احمد ابو طالب

من جبل راس

كان اجتماع كل قرية بعزله في مسجدها في يوم السبت الموافق ٧ من الشهر الجارى لدرس القرأن والدعاء والاستغفار الى روح الامام الشهيد يحى رحمه الله

لقد كان لهذا الاجتماع أثر عظيم في القلوب وتبادلت الالسن ذكر حسنات الامام الشهيد التى لا تحصى ولا تزال خالدة في وجه التأريخ وختمت الاجتماعات بالابتهال الى الله سبحانه أن يحفظ مولانا وولى نعمتنا امام العصر الناصر المدين وان يديم نصره وتأييده ويعلى كلمته ويصلح به احوال الاسلام والمسلمين ويقمع بسيفه اعناق البغاة والمعتدين .

مراسلكم الطيب أمين طيب النور

لمحة عن حياة الامام الشهيد

ان فاجعة اليمن بفقدان مليكها الشهيد الامام يحي بن محمد حميد الدين رضوان الله عليه تعد اعظم محنة رزيء بها الشعب اليمني خاصة والعالم العربي والاسلامي عامة ، فلقد كان لها اكبر اثر ترك العقول حيرى والنفوس صرعى ، والمنطق لايعي ، انفطرت من هولها القلوب ، وتصدعت المرائر وتفتت الاكباد ، وملاءت الاصقاع حزناً وأسى وتركت جميع الاوساط في ألم بالغ ، وحزن عميق ولوعة واسف فلئن عظم المصاب ، وجل الخطب بهذه الكارثة فان لنا اسوة حسنة بفقدان جده سيد الكائنات عليه الصلاة والسلام تخفف اللوعة والاسى وتعيننا على الصبر الجميل (وكل من عليها فان : وانالله وانا اليه راجعون)

في مثل هذا التاريخ الموافق ٧ من ربيع الثانية سنة ١٣٦٧ هـ الماضية قتل جلالة الامام وانتقلت روحه الطاهرة الى الرفيق الاعلا محفوفاً بالشهادة رضوان الله عليه وهو في الثمانين من عمره ففقدنا به ملكا كريماً مصلحاً عظيما شيخاً وقوراً غيوراً على مصالح بلاده ، مخلصاً لامته ، ترك فقده فراغا لايسد ، فقد كان رحمه الله واسكنه فردوس جنته منار الشريعة ، ونبراس العدالة ، ومثال العظمة والكمال والغيرة الاسلامية كما كان رحمه الله رمزاً للنخوة العربية ، قوي الشكيمة صادق العزيمة لايخاف في الله لومة لائم جدد تعاليم الدين الحنيف بعد ان كادت معالمه أن تحطم وآثاره ان تندثر ، خلص البلاد من ربقة الاستعمار وبني كيانها وجمع شملها واسس ، دولتها وشيد استقلالها على اسس متينة وقواعد ثابته ، فتفيأ اثر السلف الصالح . فتبوأت البلاد مكانتها اللائقة واصبحت منزلتها سامية وكلمتها مسموعة

ويجدر بنا في هذه الذكرى المؤلمة ان نلم ببعض الشي عن حياته فقد ولد في مدينة صنعاء في الخامس عشر من ربيع الاول سنة ١٢٨٦ فشب وترعرع في كنف والده الامام المنصور ثم هاجر مع والده الامام المنصور الى مدينة القفلة حيث اتخذها والده مقراً لدعوته ، وهنالك درس جلالة الامام الشهيد على اكابر مشايخ علوم الدين واللغة العربية حتى تخرج عالماً كبيرا مجتهداً فاق اقرانه ومعاصريه في شتى المعارف واصبح وحيد عصره ونادرة دهره وله اختيارات دينية في مذهب السادات اهل البيت كما له من غرر الشعر قصائد جمة تعد أية في البلاغة والبيان وكان رحمه الله حر الضمير يري الوضع الذي عليه حالة البلاد مغايراً لما ينبغي ان تكون عليه فكرس جهوده التغيير نحو الاصلاح تحت اشراف والده الامام المنصور رحمه الله

ولما انتقل والده الى رحمة الله بويع له بالامامة من قبل اكابر العلماء اهل الحل والعقد في ٢٠ ربيع اخر سنة ١٣٢٢ فعمل الجهد الانقاذ البلاد وانتقل الى مدينة السودة حيث اتخذها مقراً لشن هجمات على المغتصبين للبلاد وبدأ بمطاردة المحتل وشمر عن ساعده للجهاد في سبيل اراحة البلاد من الغاصبين ولا زال جادا حتى تم له ذلك واستسلم المستعمر ورفع سلطته

فتربع جلالته على عرش البلاد ونودي به اماما شرعياً في نفس السنة المذكورة فاخذ ينشيء دولة قوية وملكاً ضخماً اساسه العدل وقوامه الاصلاح فقطعت البلاد تحت رعايته خطي واسعة نحو المجد والعلو الاسترداد المجد والسيادة ، اما اخلاقه فهي الاخلاق الكريمة العالية فقد

الشهدآ الابرار رضى الله عنهم

أي ذكرى لاي ملك كبير ... غاب عن شعبه غياب البدور
يالها من مصيبة عمت الدنيا ... وأدمت فؤاد كل غيور
قتل العاهل الخليفة يحي ... برصاص البغاة أهل الفجور
قتل العاهل الأبر ونجليـ ... ـه وشهم مع الحفيد الصغير
ياعيون البلاد فانهجري بالـ ... ـدمع دوماً على ممر الدهور
فاجع مؤلم أصاب بني الدهـ ... ـر واعمى بالحزن عين البصير
قد أذاب القلوب قتل امام الـ ... ـحق يحي وملجأ المستجير
واغتيال السيوف عترة طـه ... خير من دان بالكتاب المنير
قد فقدنا في عاهل الشرق يحي ... كل مدي وكل خير كثير

وبكينا فيه العبادة والتقـ ... ـوى مع الجود والصلاح الشهير
وعرفنا فيه التقدم والاصـ ... ـلاح والزهد والتقي في البدور
آل يحي من كللوا الشعب بالآ ... شاد والعدل والهدى والنور
كان يحي امام حق ونبرا ... س كمال وبحر علم غزير
كان والله ملجأ لليتامي ... وعطوفاً على الضعيف الفقير
ورؤوفاً بشعبه وبنى العر ... ب مقيماً لكل حق دثير
ان يحي أقام شرعة طه ... وحمى الدين من ضلال وزور
وأنار البلاد بالعلم والعر ... فان حقاً باحسن التدبير
وشبير ومحسن خير من أحـ ... ـيا ربوع العلوم بالتذكير
قد مضي طاهراً شهيداً الى اللـ ... ـه مع الأنجم السيوف البدور
نسأل الله حفظ ناصر دين اللـ ... ـه والعاهل الامام النصير
نجل يحي ومن به أذهب اللـ ... ـه عن لدين كل كرب وضير
خير ساع ببذل كل نفيس ... في صلاح الاسلام والجمهور
أحمد المجتبى الزكي امام الآـ ... ـقياء الاباة خير شكور
من رقى العرش للخلافة بالحـ ... ـق وبالارث والفخار الخطير
خلد الله ملكه في سعود ... تتوالى ونعمة وسرور

محمد بن احمد الزبيري

كان رضوان الله عليه شريف العواطف عالي الهمة كثير التواضع لين الجانب راعى الجانب لايخاف في الله لومة لائم مغرما بتفقد رعيته والاطلاع على احوالهم ليست بحاجة الاقاضة في هذا الصدد فهو امر حقيقي ملموس وحيال هذه المحنة لايسعنا الا التأسي والاعتصام بالصبر والكل يعرف حقيقة مقتله الشيء الذي شغل الافكار لما نتج عنه من تطور ذلك الحادث المشؤم الذي دبره البغاة الناكثون الذين خيب الله آمالهم (ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين) وايد الله كلمة الحق بخذلانهم فردوا على اعقابهم خاسرين وكانت عاقبة امرهم خسرا وعاد الشيء الى اصله بتأييد صاحب الجلالة الامام الناصر لدين الله ايده الله الذي اجمعت على مبايعته القلوب قبل الاكف ولا شك فهو الوارث الحقيقي للعرش وقلب الامة النابض بحياتها ، ونبراس المجد ، ورمز السعد ، الذي به تبلغ الامة آمالها وتنال امانيها

وبذا استتب الامر في قبضة جلالته فانفذ بعزمه وحكمته كيان البلاد مما دبره البغاة فعاد اليها الامن والاطمئنان بعد ان انتشرت الفوضوية في مدي ايام قلائل واخذ جلالته يوجه عنايته في تنفيذ مافيه النفع للبلاد

ايده الله وابقاه واخذ بيده الى مافيه الصلاح وهيأ لنا مستقبلا زاهرا فياضاً بالخيرات تحت ظل رايته ورعايته

ورحم الله جلالة مولانا الامام الشهيد واسكنه فسيح الجنان (مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا)

المدرس بالحديدة — محمود الكبري

الدرس والصدقات في شبام

كان أحياء ليالي ثلاث اجتمع فيها الصغير والكبير من اهل شبام ومن كان لديهم من سابع شهرنا لمناسبة مرور عام على حادث الفاجعة بمولانا امير المؤمنين الشهيد رضوان الله عليه وقد احتفل الجميع بتلاوة ايات كتاب الله والتهليل وسورة يس والفواتح والابتهال الى الله في خشية وتضرع وقد ظهر بذلك مقدار حب العموم لمولانا امير المؤمنين الشهيد رضوان الله عليه وحزنهم عليه وفي اول ليلة القيت كلمة مناسبة لايقة كان فيها ايضاح المراد لهم من الاجتماع وما المطلوب منه لانه صادف أول ليلة يوم سوق شبام ليلة الجمعة المباركة فاجتمع مايزيد على الفي شخص وكانت ليلة مباركة ظهر النور فيها كنور ليلة القدر وعقيب هذا الدرس وصلت حوالة شريفة لعموم الفقراء في شبام وكوكبان في صدقة وتلاوة الى روح مولانا امير المؤمنين الشهيد رضوان الله عليهم عدا الحوايل الشهرية للفقراء عموماً في المدن وعدا الحوايل التي يخص بها افراد من الفقراء واهل الاستحقاق في كل وقت وهكذا لم يزل عموم الاهالي ينعمون بالعهد السعيد ويحمدون الله سبحانه ويسئلونه ان يتمتع الاسلام والمسلمين بطول عمر مولانا امير المؤمنين الناصر للدين وان يديم لهم النصر والظفر والتمكين ايدهم الله بنصره المبين آمين.

مراسلكم يحي بن عبد الكريم

نتيجة حسنة

لاختبار طلاب مدرسة خمر

جاءنا من مدير مدرسة خمر العلمية انه اجرى اختبار طلاب المدرسة في جميع الدروس المقررة في النحو والفقه والاصولين وسائر الفنون التي يدرسونها وذلك بحضور الحاكم والعامل وغيرهما وقد اسفر الاختبار عن نتائج حسنة دلت على تقدم الطلاب في ميدان العلم ونشاط الدراسة في هذه المدرسة وعناية القائمين بها فنرجو لهذه المدرسة استمرار التقدم والنجاح

من باجل

لمراسل الايمان

بمناسبة اجراء الاختبار الخصوصي لنصف السنة الدراسية لتلامذة مدرسة باجل المتوكلية ولدوام حضرة مدير معارف تهامة المحترم للاطلاع على سير الدراسة بهذه المدرسة وقعت حفلة جميلة اشترك فيها طلاب المدرستين العلمية والابتدائية وحضرها عامل القضاء والحاكم وكثير من الاعيان والمشايخ والتجار والفي عدد من الطلاب كلمات ختمت بالدعاء لمولانا الناصر للدين ابقاه الله

ذكرى سيد الشهداء رضى الله عنه

خشعت لذكراك الورى اعظاما ... وغدوا بجدك يرفعون الهاما
مازلت حياً في مآثرك التى ... ضمنت لمدحك في الحياة دواما
ياسيد الشهداء خطبك لم يزل ... يذكي الاسى ويجدد الآلاما
جاورت ربك بالشهادة راضيا ... ونزلت طوبى فاستطبت مقاما

قم حدث الاجيال يا ابن محمد ... عما ارتضيت به النوى وعلاما
هذي محاسنك التى خلفتها ... فينا تجدد عهدك البساما
يتلون من آي الثناء يتيمة ... عصماء سوف تطوق الايام
وقلوبهم عند العشى وفي الضحى ... تهدي اليك تحية وسلاما
هل كنت الا سيداً في أمة ... تحمي الذمار وتكفل الايتاما
هل كنت الا ملجأ يأوي اليـ ... ـه المستكين فلن يخيب مراما
هل كنت للميمن السعيد واهله ... في الشرق الا منقذاً وعصاما
هل جربتك يد المنون لدى الوغى ... الا وكنت البـاسل المقداما
قد كان شعبك قبل عهدك واهناً ... كالطفل يعجز ان اراد قياما
فاتيت تنقذه لكي تسموبه ... بين الشعوب وتنشر الأعلاما
عودته صدق العزيمة والرضا ... والحزم والاخلاص والاقداما
وسللت عزماً لايطاق كفاحه ... وبعثت روحاً وامتشقت حساما
وحقنت من هذي الدماء جداول ... زعموا بها شرفاً يكون لزاما
ودفعته للمجد رغم عداته ... ومنحته الاجلال والاكراما
وتركته والمجد طوع يمينه ... كالعقد يزهو جوهراً ونظاما
هل انصفت في حب ذاتك (أمة) ... تبكي العروبة فيك والاسلاما
لولا المطامع في الحياة لقدرت ... هذى النفوس البر والانعاما
هل خلفت دنيا المطامع في الورى ... الا نزاع قرابة وخصاما
من كانت الأطماع من آماله ... فليحذرن بغرسها الآثاما
راموا اغتصاب العرش منك وليتهم ... نصحوا فعاشوا في الحياة كراما
بغياً رموك بنارهم وتطايروا ... شرراً وراموا ان يكون سلاما
انى لهم ملكا وقد اورثته ... ليثاً هصوراً سيداً وهماما
هو شمس هذا الشعب بهجة عصره ... وافا الخلافة مشرقاً بساما
الله أيده وبارك سعيه ... فاتاه عفواً مارتضاه وراما
يا ايها الشعب الكريم تحية ... من مخلص لك لايطيق ملاما
وفقت بالملك الذي بنواله ... وبعدله ترك الزمان غلاما
يحى ابوه وجده طه فهل ... في الدهر ان نشقى به ونضاما
دم يا أمير المؤمنين مؤيدا ... ترعى البلاد وتنصر الاسلاما

الحديدة — المدرسة السيفية — علي عبد العزيز

من انبا زبيد

لمراسل الايمان

اجتمع كل اهالي المدينة بالجامع الكبير في الساعة الثانية عشر من مساء يوم السبت الموافق ٧ ربيع الاخر سنة ٦٨ وبعد ان ادوا صلاة المغرب اخذ كل واحد جزءاً من القرآن العظيم وما زالوا يتلون آيات الذكر الحكيم الى روح صاحب الجلالة مولانا الامام الشهيد رضوان الله عليه ونجليه الاميرين الافضلين وحفيده ووزيره تمغدهم الله بواسع رحمته ورضوانه واستمر ذلك الى وقت العشاء وبعد ان اقيمت الصلاة هرع معظم ذلك الجمع الغفير الى محلات اجهزة الراديو الموجودة بزبيد لسماع الاذاعة الخاصة بذكرى اغتيال الامام الشهيد عليه السلام وانجاله رحمهم الله جميعاً، هذا وقد اجتمع كل اهل البوادى بمساجدهم لتلاوة ماتيسر من آي الذكر الحكيم الى روحه رضي الله عنه وارضاه ولما سمعت اهالى المدينة بأجراء القصاص على الاربعة المجرمين حمدوا الله على تنفيذ حكمه في الاشقياء الفجار كل كبير وصغير وهتف الجميع بالدعاء لحضرة مولانا صاحب الجلالة امام العصر بطول البقاء والتأييد

اليمن السعيد

بقية المنشور على الصفحة الخامسة

الدينية وفساد المعايش ، وقطع السبيل ،

وأصبح الناس بعد ما كانوا خائفين آمنين ، ومع الخوف قل وعدم العالم والمتعلم في عموم النواحي والبوادى والمساكن والمدن نفسها لما دهم اليمن من الفتن الناشئة بين كل قبيلة واختها بسفك الدم وقتل النفس واخذ المال ، فلما انار الله اليمن بنور الايمان على يد العاهل الشهيد المغفور له الامام يحى رحمه الله المؤتمن على ملكه ، افتتحت المدارس والمكاتب الاسلامية الامامية المتوكلية وانقشع غيم الجهل بالعلم وكفت أيدى اولئك الاشرار السفهاء ، وبرزت العلماء بظهورهم كالنجوم في السماء ، ثم ان صبيان اليمن دخلوا المدارس والمكاتب المتوكلية ، وأحضر المغفور له صاحب الجلالة رحمه الله المعلمين والمدرسين في جميع الفنون التى لم يعرفها من قبل خلافته الاباء والاجداد ، وجدوا واجتهدوا بتعليم الأولاد وأرشدوهم ورقوهم ترقياً كلياً واصبحوا عارفين مهذبين بعد ان كان الأغلب منهم في البوادى يتخبطون في دياجي الجهل ويتكبدون خسائر الفتن واهوالها

فجاء الأمر الامامى المتوكلي بالشرع المبين الواضح ، ومنع جميع انفاسد وازال كلما كان من القبائح ، اقول ان القطر اليمانى قد اصبح منظماً احسن تنظيم منظماً تنظيماً اسلامياً خالصاً لا يوجد فيه اى شيء من التخليط ، ومنزهاً من جميع الشبهات ، ومطهراً من سم الأستعمار ، لا فيه اى تغير ، ومبرءاً من الفواحش وجميع المحرمات ، محفوظاً من الفتن والقلاقل والحوادث وجميع المنكرات ، وكل ذلك بفضل الامام الراحل الشهيد رحمه الله وأسكنه الجنة ، وبفضل وكرم وحزم الليث الأسد الكاسر ، نجله الكريم الامام الناصر المدين ومظهره ، وقامع الفساد ومدمره أمير المؤمنين الامام احمد بن يحى محمد حميد الدين حفظه الله ونصره وزاده بسطة في العلم والجسم ، ونصره الله نصراً عزيزاً مويداً ، فهو الذى أكمل الله فيه الشجاعة والكرم والعلم والحلم والزهد والتقي والرأفة والشفقة والعطف والحنان وكان له النصر حليفا وصديقا وخليلا ، على أولئك الكاذبين الغادرين الماكرين الخائنين الناكثين ، الذين (سول لهم الشيطان واملى لهم) وزعموا انهم سيحسنون صنعا ، نعم من بعد ما جرى في اليمن ما جرى من الاختلاف والمناكر ، وفي مدة قصيرة دارت عليهم الدوائر باشراق شمس الفلاح مضيئة الأرجاء والنصر قاهرة بظهور الأسد الكرار الامام العادل الناصر ، وعادت المياه الى مجاريها والعاقبة للمتقين وبذلك طلع شعاع نور جريدة الأيمان زادها الله نوراً على نورها ، فلم ازل اتصفح في محاسن معانيها ، وابتهج بحلل عقود مبانيها ، فأسرح نظرى الكليل في غرس حدائق بساتينها ، وأشرب من عذب زلال ماء فراتها ، وأقتطف من ازهار اثمار اشجارها ، بأنامل الكف اجتناء لطف احسانها ، كيف لا وفائد زمامها وذروة سنامها ، مديرها ورئيس تحريرها السيد العلامة والجهبذ الفهامة السيد عبد الكريم ابن ابراهيم الامير حفظ الله وذلك مما تكرم وجاد به العاهل المجد المفدى ملكنا وأمامنا الناصر المدين صفي الهدى ، بعدله وكرمه الغزير بلاخفاء ولا انكار هذا وكم ابرأت جريدة الأيمان واظهرت من محاسن ومزايا وكرم وحنان وعطف جلالته على عموم الرعية صدقات خير واصلاح وتنظيم وتفقد احوال اليائسين من صدقات باجل وذمار وغير ذلك ، وانابيب الماء في الحديدة وأعانة اللاجئين عرب فلسطين ٣٠ الف ، قدح و١٥ الف جنيه فجزاه الله كل خير فهو المثل الاعلى في الملوك وما هذه باول بركتكم يا آل حميد الدين فلقد تقدم اليمن كثيراً في حياة الشهيد وبعده وأعظم دليل وأكبر برهان اقامة الحدود فأنه لما قرأت معانى منثور لولؤ جريدة الايمان ووقفت على قصة الباغي الذى اخذ المال وقطع يد الرجل الحاج فأقيم عليه الحد الشرعي وهو قطع يده ورجله من خلاف كما ذكر الله في كتابه العزيز قوله تعالى (انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فساداً ان يقتلوا أو يصلبوا او تقطع ايديهم وأرجلهم من خلاف) البغي هو قطع الطريق وقتل النفس وأخذ المال وسمي فساداً كما قال فكان اخذ هذا واقامة حد الزناء في المحويت على محمد احمد الدحمي اعظم برهان واحب الي مما طلعت عليه الشمس لانه يكون حسما للمادة وردعاً وزجراً وكفاً لتمادى غيرهم كيف لا وقد قال فيه الرسول الأعظم صلى الله عليه واله وسلم (اقامة حد بأرض خير لأهلها من مطر اربعين صباحا) رواه الطبرانى والنسائي وابن ماجه وابن حبان واللفظ له انما كان الأمر كما اخبر به حضرة مولانا الرسول صلى الله عليه واله وسلم كما ان غاية المطر ينبت منه الزرع وينمو ويكثر الخصب وذلك خير للناس في دنياهم اما اقامة حد بجهة من الجهات فيردع اشد الردع عن المعاصى ويلزم السبيل الأقوم ، وذلك خير للناس في دينهم ولا شك ان خير الدين اجل وافضل من خير الدنيا ؟

امام جامع احمد هندى عدن
محمد احمد محمد على الريمي السلفى

ولكم في القصاص

حياة

تلقينا من صاحب الامضا مايلى

حرم الله الكبائر على كل مسلم مؤمن بالله على لسان صاحب الشريعة المطهرة النبي العظيم الذى بين لنا الحلال من الحرام وامر ولاة الامر باتباع السنة والمحافظة على ما امر الله به من اقامة الحدود واخذ الزكوات على كل ما ينمو ل وعلى ما انتجت الارض الزروع والثمار ونشر العلم وبث كل مصلحة ورد بها الشرع الشريف فهذا هو الاصلاح وبهذا تنمو الامة واكبر مصلحة شرعية ينزجر بها كل باغ وكل من يرتكب المحرمات كقتل النفس التى حرمتها عند الله عظيمة كما قال تعالى (ومن قتلها فكأنما قتل الناس جميعاً) وقوله (ومن قتل مومناً متعمداً فجزاءه جهنم وغضب الله عليه ولعنه) وكم من ايات وردت في النهي عن هذا ونحن نحمد الله اهل اليمن بانا مازلنا من عند ظهور نور النبي العظيم متمسكين بكتاب الله وتحت قيادة آل محمد صلى الله عليه واله وسلم الذى من تمسك بهم امن الردى وقال فيهم جدهم اهل بيتى كسفينة نوح الحديث فاليمن على الشريعة المطهرة تقام الحدود فيها على المنهج الجلى مع الاصلاح والعدالة ونشر العلم وكل خير تحت الراية الاحمدية فانا نشكر الله كثيراً على هذا العاهل العظيم الذى هو منبع الخير كله الناصر لدين الله امير المومنين احمد ايده الله وجزاه عن اهل اليمن كل خير

هذا وانه نفذ حكم القصاص الصادر من حاكم البيضاء على حسين عبد الله العيوفي لثبوت قتله لصبي لم يجاوز الثانية عشرة من عمره والجميع من محل العيوف تابع البيضاء وكان تنفيذ الحكم بعدان كان تصديقه من الحضرة الشريفة اعلى الله شانها وصدور الامر الشريف اعلى الله بتنفيذه ولما انتهي ضرب عنق القاتل المذكور بالسيف رفع الاهالى اصواتهم بالدعاء لمولانا امير المومنين الناصر المدين ايده الله وايد به الاسلام

البيضاء عبد الوهاب بن على الوريث

اجراء حد شرعى

كتب الينا نجل حاكم قضاء يريم السيد العلامة الاديب أحمد بن يحيى بن الهادى انه في يوم الجمعة الموافق ١٥ الجارى اجرى الحد الشرعي على شارب الخمر المدعو احمد على النبوص عقيب صلاة الجمعة بشهد كثير من الناس عمر جب الحكم الشرعي المصدق من الحضرة الشريفة وصدور الامر من مولانا امير المؤمنين الناصر المدين ايده الله بتنفيذه فنسأل الله تعالى ان يديم على الامة نعم الشريعة المطهرة المحمدية في ظل مولانا امير المومنين خليفة الرسول الامين ادام الله عزه وتاييده

عيد الجلوس الامامي الملكي السعيد

بقية المنشور على الصفحه الاولى

سمه وتعمل لنصره وتسعى اليه وتلبى امره .

ولم يكن اذ ذاك بالامير المنعزل الذي ساقه القدر ليعتلى أريكة الخلافة ويتبوأ عرش الامامة فلقد كان مضطلعاً بأعباء الحكم وسيادة الدولة وكانت تلهج باسمه أقطار الضاد وتتحدث عنه دول العالم فهو البطل الذى لا يشق له غبار ولا يدرك في ميدان ولقد تحقق في شخص جلالته قول المتنبى شاعر العرب الخالد

مضت الدهور وما اتين بمثله ولقد أتى فعجزن عن نظرائه

غضب لحقه الصريح فغضبت لغضبته الأمة باجمعها واستجابت لصرخته السموات العلى وعز زئيره المدوي دنيا الاسلام والعروبة وما هى الا ثلاثة اسابيع حتى استطاع بتصرفه الحازم الحاسم وتدبيره المحكم وسياسته الخارقة ان يقضي على البغاة الغادرين ويأخذ بدم ابيه منهم بالحق ويعيد لشعبه الملتف حوله حياة طيبة كادظلها يتلاشي وحسبنا ان نذكر من مواقفه الخالدة هذا الموقف المجيد الذى شهده العالم بام عينيه وكم له من اعمال برزت بها عبقريته واضحة وضوح الشمس في رابعة النهار ولقد تسامت فضائله ان تنصاع لحفائظ النفوس اوتنقاد لاضغانها فلم ير الشعب منه الا قلباً تفيض منه الرحمة ينابيع والا تسامحاً تفجرت به نفسه الكريمة عيوناً ثرة ازاء المجرمين ومن وقع في حبائلهم من الجهال والزعانف

ولا نعدو حدود الحق اذا قلنا صادقين ، ان تاريخ اليمن لم يسجل حباً مثل حب الشعب لجلالته وقد تجلى هذا الحب الصادق في سائر الظروف ومختلف الاحوال وناهيك بما ابدته الامة عند حادث جلالة والده الشهيد قدس الله روحه في جنات الخلد فليس وراء ذلك زيادة لمستزيد ولا عجب بجلالته قد اظهر من العطف الشديد والاخلاص النادر لشعبه ماجعل قلوب امته تتغلى بحبه والسنتهم تلهج بالثناء عليه وايديهم ترفع بالدعاء له وانفسهم تطيب بذكره وعيونهم تقر برؤيته

وان الصلة بين جلالته وشعبه ليست هى الصلة الرسمية التى تكون عادة بين الملوك وشعوبهم فحسب بل تتعدي ذلك الى صلة روحية اجمل مظهراً واكبر قوة واعظم اثراً فجلالته يبادل شعبه حباً بحب واخلاصاً باخلاص ويمنحه عطفه ويشمله بفضله ويحوطه بعنايته ساهراً على اسعاد الامة وعزها ورفاهيتها

نسال الله تعالى ان يسدد خطوات جلالته دائما ويكلاه بعين عنايته ويسعد به امته ويسعدها به ويجعل ايامه كلها اعياداً ميمونه ومواسم مباركة ويمده بالنصر المبين والاعانة والتمكين انه سميع مجيب

تالله انك للخلافة عصمة

من القصائد المقدمة الى السدة الملكية الامامية اعلى الله شأنها هذه القصيدة التى يراها القراء فيما يلى لصاحب الامضا

خشعت لعزة وجهك الاعلام وشدت بمدح جلالك الأقلام
وتسابقت فيك النهى بقصائد صدحت بهن بلابل وحمام
ياحارس الوطن العزيز وفاتح السبل السعيد تحية وسلام
تالله انك للخلافة عصمة ولأنت للدين الحنيف حسام
قد انجبتك أشاوس من هاشم شم المعاطس مصلحون كرام
العلم والخلق المتين شعارهم وسبيلهم في المسلمين وئام
وبشاشة الاملاك في آثارهم يبلى الزمان وتغرها بسام
وابوك من عنت الوجوه مهابة لوقاره وزهت به الايام
قد كان ينعم تحت ظل لوائه شعب حماه عن الطغاة همام
فمضى شهيد جهاده وتقاذفت حمم على الوطن الكريم جسام
اذكى عدوك نارها بغباوة والتف حول لوائه الاطغام
حتى طلعت بغرة ملكية أزهى من ابن الليل وهو تمام
خمدت شعبك بالقنا من فتنة طاحت لهول سعيرها الاحلام
والنار ان لمست فرند مهند لاالجيش يدفعه ولا الالغام
والملك لم يك ضارباً أطنابه مالم توطده قنى وسهام
ياابن النبي محمد شادت لك الا ملاك عرشاً والخطوب ضرام
وسعت لرفع كيانه الاقدار غـــم عداك ـ حين ابيحت الآجام
واذا السعادة لاحظت ذا عزة فشل العداة وزلت الاقدام
فاهنأ بنصر الله جل جلاله وانهض بشعب أنت فيه امام
او عطف على ابنائه برعاية يفنى لديها البؤس والاعدام

احتفال الشعب بذكرى الامام الشهيد

رضي الله عنه

بقية المقال الافتتاحى

الامام الراحل الشهيد الذي خرج من صدفه البيت النبوي فصار درة يتيمة في تاج العروبة والاسلام ومن ذا الذي يستطيع ان يحيط بنواحى ترجمته أو يلم بجميع فضائله ومواهبه فلقد كان عظيما فى عامه وحجة فى فضله عبقريا فى سياسته ذكائه وتدبيره بطلا فى جهاده ونضاله آية فى كماله وورعه عظيما فى جميع اوصافه وشمائله وعدله وحكمته فسلام على عبقريته التى تطاطى لاجلالها هامات العباقرة والابطال في كل زمان سلام على تلك الهمة الوثابة التى طواها المنون) سلام على تلك الروح الطاهرة الكبيرة التي ترفرف الان فى سماء الخلود) سلام على تلك المواهب العظيمة والخصائص النادرة والميزات الفائقة التي سجل بها امجد صفحة فى التاريخ) سسلام علي جنانه اللهم الصواب ولسانه الذى أوتي الحكمة وفصل الخطاب، سلام علي ذلك الشعاع الوهاج الذي كاز هدي الضال ودليل الحائر ، سلام على من كان للاسلام عاما فانطوي و للشعب حارساوها يا ونصيرا سلام عليه يوم ولدويوم مات شهيداً ويوم يبعث حيا

اعدام خمسة من الاشقياء

فى العاصمة ، وتعز ، وحجة

في صباح يوم السبت ٧ الجارى تقرر تنفيذ حكم القصاص الشرعى المصدق من حضرة صاحب الجلالة امير المؤمنين الناصر لدين الله ايده الله وابقاه على اثنين من الاشقياء المجرمين اعداء الله والدين والوطن الذين اشتركوا في اغتيال مولانا امير المؤمنين الشهيد رضى الله عنه في مثل هذا اليوم من العام الماضى وبناء عليه كان احضار الشقيين وهما على بن يوب ومحمد الحسيني الى ميدان ثكنات الجيش الاحمدى حيث اجتمع الجيش وشكل دائرة واسعة التفت حولها الجماهير الغفيرة من سكان العاصمة وقد شرف هذا المشهد الرهيب حضرة نائب الملك المعظم الامير العلامة سيف الاسلام الحسن وهنالك اعدم الشقيان المذكوران ضرباً بالسيف وعند ذلك هتفت تلك الجموع بالدعوات الخالصة لجلالة عاهل الامة حامل لواء الشريعة المحمدية المطهرة مولانا امير المؤمنين ناصر الدين ايده الله وعزفت موسيقى الجيش السلام الملكي الاحمدي وانصرف الجميع شاكرين الله تعالى على تنفيذ حكم الله

وجاء من حجة انه في اليوم المذكور نفذ ايضاً حكم الاعدام على المجرمين الشقيين محسن هارون وعزيز يعنى في حجة وكان ذلك بحضور الجيش الاحمدى في حجة ورجال الحكومة وجمهور كبير من سكان حجة وفي مقدمهم حضرة نائب حجة السيد العلامة عبد الملك بن عبدالكريم وبعد ضرب عنق الشقيين المذكورين هتف الجميع بالدعوات لمولانا صاحب الجلالة امير المؤمنين ادام الله بقاه وخلد ملكه

تعالى وهم مابين مترحم على جلالة الامام الشهيد رضوان الله عليه وداع لخليفة ، ولانا امير المؤمنين الناصر لدين الله ونائبه المعظم بالتأييد والعز ودوام الاقبال

وجاءنا من تعز انه أعدم بناء على الحكم العسكرى المجرم امير الألآى السابق محمد سرى الشايع ضرباً بالسيف وكان ذلك في يوم الاحد ٨ الشهر الجارى وقد شهد اجراء اعدام الشقى المذكور جم غفير من الموظفين وسكان تعز من مختلف الطبقات وكان في ميدان تدريب الجيش بعرضى تعز

حفظوا ولاءك فى القلوب وطالما حنوا اليك وللزمان عرام
ياخير ملك بالجلال متوج سبط البنان يحوطه الاعظام
في برده امل البلاد وباسمه يمحي انفساد وتخفق الاعلام
تتطلع العلياء اليه بلهفة ويدور حول مقامه الأنعام
قد صاغه الله الكريم مراحماً فله على حب القلوب مقام
عفواً أبا البدر المنير اذا كبا قلمي فما أنا شاعر نظام
لكنه الاخلاص الهب فكرتى فذكت بنار الشعر وهي عقام
ماذا أزيدك بالمديح ومن سنى قسمات وجهك للعلى استلهام
واسلم ودم للدين اكبر عاهل نفديه بالمهج الكرام كرام

مدير مدارس قضا ذمار — علي بن حمود الديلمي

دعوة الدول العربية

للاشتراك فى مفاوضات رودس

وجه الدكتور رالف بنش القائم باعمال الوسيط الدولي لفلسطين دعوة الى الدول العربية يطلب فيها ارسال ممثلين عنها الى رودس للمشاركة في المفاوضات حول عقد هدنة دائمة في فلسطين بعد انتهاء المفاوضات الجارية هنالك بين المصريين واليهود

ويظهر ان الدول العربية لن تشترك في هذه المفاوضات الا اذا انتهت مفاوضات المصريين واليهود بنتيجة مرضية

• ذكرت وكالة رويتر استناداً الى احد المصادر الموثوق بها في حينما ان الدكتور بنش يطلب تدخل لجنة التوفيق الثلاثية للتغلب على المصاعب التى تعترض سبيل مفاوضات الصلح بين المصريين واليهود في رودس ويقول هذا المصدر ان الدكتور قد اوفد مراقبين ليطلبا مساعدة لجنة التوفيق ويعلق مراسل رويتر على ذلك بقوله ان هنالك صعوبات اخذت تعترض سبيل محادثات رودس في الايام الاخيرة

اعراس ميمون

كان يوم السبت ١٤ الجاري فاتحة ايام السرور وليالى الافراح المزدانة بالابتهاج في قصر السعادة الملكي العامر حيث اقيمت الولائم المباركة بمناسبة زواج سمو الامير النبيل يحي بن سيف الاسلام الحسين الشهيد واقترانه بسليلة الشرف والسيادة ابنة السيد العلامة يحي بن محمد بن المتوكل عامل همدان وقران سليلة بيت الخلافة ابنة مولانا العلامة صاحب السمو الملكي سيف الاسلام الحسن حفظه الله بانسيد العلامة عبدالله بن القاسم بن الامام الهادى حاكم قضاء رداع وعقد زواج سليلتى بيت الخلافة الطاهرتين ابنتى المولى العلامة الشهيد سيف الاسلام الحسين رضي الله عنه احداهما بالسيد العالم محمد بن شرف الدين بن على بن الامام المحسن والاخرى بالسيد العلامة محمد بن علي بن محمد الشامي وقد استمرت الولائم الكريمة في قصر السعادة العامر أربعة ايام بلياليها ودعى اليها الامرا والرؤساء والكبرا والعلماء والأدباء وعدد كبير من موظفى الوزارات والدوائر الرسمية وكان حضرة مولانا العلامة صاحب السمو الملكي الامير سيف الاسلام الحسن ايده الله يزيد المقام انساً وبهجة بما عرف به من مكارم الاخلاق والشمائل السامية الرضية فنبارك لسمو الامير العروس ورفقاله بانقران الميمون والزواج السعيد